

والذي يسبق الى الدهن انه ينبغي ان يكون كروياً تبعاً للجاذبية العاملة فيه. الا ان هذا انما يكون لو كانت الارض قارّة ايضاً غير انه لما كانت الارض دائرة على محورها والجو تابعاً لها في دورانها كانت القوة الدافعة عن المركز يزداد فعلاً في اجزاء كلٍ منهما كلما بعدت تلك الاجزاء عن محور الدوران. ولما كان معظم فعل القوة الدافعة على النواحي الاستوائية لزم منه ان يكون شكل الجو هليجياً اي متفخماً من عند خط الاستواء ومفلطحاً من ناحيتي القطبين بل الذي يقضي به النظر انه لا بد ان تكون هليجيته اشد من هليجية الارض بسبب تخلخل دقائقه ودوام فعل حرارة الشمس عليه في النواحي الاستوائية مما يزيد في انتفاخ شكله هناك والله اعلم

الواحة الخارجة

لحضرة الكاتب الاديب نجيب افندي ماضي

وقفت في الجزء الاخير من مجلتكم الغراء على كلام في واحة سيوة نقلاً عن زائر لتلك الناحية وصفها وبيان وقد رأيت لزيادة الفائدة ان اكتب اليكم شيئاً عن الواحة الخارجة احدها الواحات التي ذكرتموها هناك وهي من اشهر الواحات واخصبها واوسعها واكثر ما ساذكره عنها منقول عن كلام احد الذين زاروها واختبروا حالة تلك الناحية وعوائد اهلها وهذه الواحة واقعة في خط ثيبة القديمة وتبعد عنها نحو ١٢٠ ميلاً غرباً وهي تمتد من الجنوب الى الشمال من فوق اسنا الى ما دون جرجا وموقعها في وادٍ خصيب كثير النبات والينابيع ويكثر فيها النخل والارز

والزيتون والمشمش والليمون والتين وفيها عدة آثار قديمة مصرية ورومانية
ففي الجهة الجنوبية منها هيكل مصري تعلوه قبة معقودة بالحجارة والى
غربيه هيكل روماني سبني بالآجر وقد حوله القبط الى كنيسة والى شماليه
هيكل آخر مصري تغشى جدرانهُ نقوش مصرية . وكل ما هناك من الابنية
المصرية وما عليها من الكتابات والآثار مطابق لما يرى في مصر لكن الآثار
الخطية التي وجدت عليها لا يُعرف منها في اي زمن ولا على عهد اي ملك
بُنيت فالظاهر ان الآثار الدالة على ذلك قد ذهبت فيما تخرب من هذه
الاماكن بيد انه وُجد على احد الهياكل اسم دارا الاول ملك الفرس

والواحة الخارجة تابعة اليوم لمديرية اسيوط وعدد سكانها لا يزيد عن
اربعة آلاف نفس وهم يسكنون في بيوت لا يزيد ارتفاع سقوفها عن متر
ونصف يبنونها بالحجارة الصغيرة والطين وشوارعها ضيقة طويلة وكلها
مسقوفة وسقوفها لا ترتفع كثيراً عن سقوف البيوت وليس لها منافذ يدخل
منها النور ولذلك يسمونها بالدروب المظلمة . ويقال انها بنيت كذلك صدّاً
للعُدوّ عن الاغارة عليهم لانهم كثيراً ما تحدث بينهم وبين القبائل المجاورة
مناوشات فاذا انهزموا من وجوههم ودخلوا البلدة لم يجسر العدو على
دخولها لضيق شوارعها وظلمتها وكثرة تشعبها بحيث يضل فيها السالك
الغريب ولا يمكنه ان يمشي فيها الا منحنيّاً لقرب سقوفها من الارض فلا
يلبث ان يقع في ايديهم غنيمةً باردة

والناس هناك في غاية الفقر وسوء المعيشة وغالب غذائهم التمر اذ لا
مواشي عندهم ولا يكادون يذوقون اللحم الا اذا ساقط اليهم الاقدار جملاً

مهمزولا يصلهم مع المسافرين بعد ان يكون قد قطع الايام الطويلة في رمال
 الصحراء المحرقة فاعياه التعب واسقمه العطش حتى عجز عن المسير مع
 القوافل فيذبحونه ويقتسمون لحمه بينهم وربما كان مصاباً بمرض وبيل
 فتتفشى فيهم الادوية القتالة ويذهبون ضحايا الجهل والهمجية واذا تعذر عليهم
 الحصول على لحم الجمال فقد ياكلون القطط والجردان وجلود بعض الحيوانات.
 ويشربون المياه القذرة التي تصل اليهم من الآبار الارتوازية بعد ان تكون
 قد قطعت مسافة طويلة على قارة الطريق تحمل اليهم الادران والخبائث
 ثم تنصب في برك او مستنقعات راكدة تضربها الشمس وتجتمع فيها جراثيم
 الامراض فيشربونها من غير ترشيح ولا تصفية ويغسلون فيها ملابسهم
 وآنية بيوتهم فهم منها في وباء مستمر
 اما عوائدهم وسائر شؤونهم فهي اشبه بما نشرتم عن اهل واحة سيوة
 فاكتفي بما ذكرته تخفيفاً عن المطالع

﴿ حقوق التملك في الجاهلية ﴾

وردتنا الرسالة الآتية من حضرة الفاضل اللوذعي خطار افندي ثابت
 فاشتتناها بنصها الفائق قال حفظه الله
 بينما كنت اسرح الطرف فيما اشتمل عليه الجزء الخامس من ضيآء
 السنة الحالية عثرت على جوابكم لحضرة الاصولي الفاضل عزتو علي بك ابي
 الفتوح عن ملكية عرب الجاهلية العقارية واذا كنت مؤلماً بجمع الآثار
 العربية من كتب اللغة والادب وقد اتفق لي العثور على شيء في هذا